

تأثير استخدام نموذج أبعاد التعلم (مارزانو) في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية
الأمامية في التنس للطلاب

م. عماد كاظم ثجيل

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

emadsport85@yahoo.com –emadsport85@utq.edu.iq

الملخص

تكمن أهمية البحث في زيادة فهم المتعلمين واستيعابهم من خلال استخدام نموذج ابعاد التعلم (مارزانو) والذي سيؤدي الى ان تكون عملية التعليم سريعة وفعالة وينتج عنها تنمية وتطوير مهارات المتعلمين الفكرية والذهنية وتزيد دافعيتهم عن التعلم الايجابي وزيادة الثقة بالنفس ، اما مشكلة البحث فتكمن في ان نموذج مارزانو الذي يتعامل مع الدماغ ووظائفه هل له تأثير في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس للطلاب ؟ اما اهداف البحث فكانت اهمها اعداد دليل للمتعلم باستخدام نموذج مارزانو في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس للطلاب ، اما مجتمع وعينة البحث فكان من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار اذ شملت العينة ٢٦ طالب للمجموعة التجريبية و ٢٥ طالب للضابطة وقد تم اعداد منهاج تعليمي وفق الأنموذج وقد استمر تطبيق المنهاج ست اسابيع ، وكانت اهم الاستنتاجات دليل المتعلم والمشاركة الفاعلة للطلاب كان لهما الأثر الايجابي في تفوق المجموعة التجريبية من خلال التعاون والتآزر ما بين الطلاب لتحقيق الهدف المشترك اما التوصيات فكانت اهمها ضرورة الاهتمام بنموذج ابعاد التعلم مارزانو لما له أهمية بالغة في جعل الطالب تتولد لديه افكار من خلال المعلومات التي يمتلكها والتي تعزز من ثقة الطالب بنفسه .

الكلمات المفتاحية : أبعاد التعلم ، الإرسال ، الضربة الأرضية الأمامية ، التنس

The Effect of Using the Learning Dimension Model (Marzano) in Teaching service
and front ground Shot Skills in Tennis among students

Lect. Emad Kadhim Thajeel

Iraq. University of Dhi Qar. Faculty of Physical Education and Sport Sciences

emadsport85 @ utq.edu.iq-emadsport85 @ yahoo.com

Abstract

The research significance is to increase the learners understanding and comprehending through the use of learning dimension model (Marzano), which will lead to the process of learning fast and effective and result in the development of learners intellectual and mental skills, and increase their motivation for positive learning and self-confidence. the research problem is that the model Marzano Which deals with the brain and its functions ,does it have an impact on teaching service and front ground Shot Skills in Tennis among students ?

The research aims to provide a guide for the learner using the model Marzano in teaching service and front ground Shot Skills in Tennis among students . The research community and the sample of the research was students of the third phase in the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Dhi Qar. The sample included 26 students for the experimental group and 25 students for the control group .An educational curriculum has been prepared according to the model and the application of the curriculum lasted six weeks, and the most important conclusions were the learner's guide and the active participation of the students had a positive impact on the superiority of the experimental group through cooperation and synergy among students to achieve the common objective. The researchers recommend the need to pay attention to the model of learning dimensions(Marzano) because it is very important in making the student to have ideas through the information he possesses and which enhances the student's self-confidence.

Keywords: Learning Dimensions, service , Front Ground Shot, Tennis

١- المقدمة:

ان التطور الذي يشهده العالم سريع ومفاجئ في جميع المجالات للارتقاء بمستوى الإنسان الفكري والذهني والجسدي للفرد من خلال استخدام التكنولوجيا و التقنيات العلمية والحديثة لجميع العلوم ومنها علوم التربية البدنية والرياضية كونها جزءاً لا يتجزأ ومهماً من التربية العامة وما لها من أهمية في بناء وتطوير قابليات الانسان الفكرية والبدنية والذهنية من خلال استخدام أساليب تعليمية او استراتيجيات او نماذج حديثة وفق مناهج تتماشى مع التحديات المعاصرة ، يكمن من خلال التنوع باستخدام النماذج والأساليب والاستراتيجيات التعليمية المختلفة والتي تساعد على استثارة الدوافع لدى الطلبة المتعلمين وحاجاتهم المعرفية والمهارية والذهنية ، ومن الثابت التي لها دورها المهم وتأخذ دوراً متميزاً في الحياة وهي مسألة التعلم والتعليم التي تكون من العوامل المهمة في تطوير ورفع مستوى المتعلمين العلمي والفكري وهذا يكون باستخدام الوسائل والأساليب والنماذج المتنوعة في عملية تدريس الطلبة مما حري بالمسؤولين عن العملية التعليمية إيجاد أساليب تدريس او نماذج متعددة كون عملية التعليم او التدريس ذات نظام متغير طبقاً لظروف الدرس وقابليات المتعلم وميوله وإمكانيات المدرسة والحداثة في العلم مع ضرورة التأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويعتبر استخدام النماذج التعليمية ذات فاعلية كبيرة في التعليم ، اذ تساعد المعلمين في ترتيب وتصميم التعليم الذي يقوم به في ارض الواقع ومن النماذج التي لها اهمية كبيرة في التعليم هو نموذج مارزانو والذي يعتبر من النماذج التي تساعد على تطوير فكر وذهن المتعلمين وتعميقه ويشجع على استخدام الفكر بشكل ذا معنى من قبل المتعلمين .

ان تعليم مهارات معينة ومحاولة ممارستها يشهم بشكل كبير وغير مباشر في تعليم مهارات اخرى التي لها علاقة بالفعالية نفسها وخصوصا في الفعاليات الفردية اذ تحتوي على الكثير من المهارات التي قد تكون متشابهة في بعض الأحيان ومن هذه الفعاليات هي فعالية لعبة التنس التي تعد من الفعاليات التي تقدم المتعة والتشويق والاثارة والتنافسية في الاداء فلا بد من الربط بين المهارات المراد تعلمها ومنها مهارتي الضربة الأرضية الامامية والضربة الأرضية الخلفية في التنس للطلاب وهذا يتم من خلال استخدام النماذج التعليمية المناسبة التي تتسم مع ميول وطبيعة المتعلمين ورغباتهم وصولاً لتحقيق الاهداف المنشودة ، ومن خلال ما تقدم تكمن اهمية البحث في زيادة فهم المتعلمين واستيعابهم من خلال استخدام نموذج ابعاد التعلم (مارزانو) والذي سيؤدي الى ان تكون عملية التعليم سريعة وفعالة وينتج عنها تنمية وتطوير مهارات المتعلمين الفكرية والذهنية وتزيد دافعيتهم عن التعلم الايجابي وزيادة الثقة بالنفس .

وان استخدام النماذج التعليمية يعد من العوامل المساعدة في انتاج عملية تعليم ذات اساس قوي لأنها تبنى على تطوير الفكر والذهن لدى المتعلمين مما يؤدي الى وصول المتعلم الى الهدف الذي يصبوا اليه ، ان استخدام اساليب او استراتيجيات او نماذج لا تعطي اهمية للمتعلم يعد من العوامل التي يكون مردودها سلبي وغير واضح عند المتعلم وعند استخدام نماذج مبنية على التعلم التعاوني والتعلم على حل المشكلات سوف يكون مردوده ايجابي وذات فائدة وفاعلية كبيرة لدى المتعلمين ومما تقدم تكمن مشكلة البحث في ان نموذج مارزانو الذي يتعامل مع الدماغ ووظائفه هل له تأثير في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس للطلاب ؟

ويهدف البحث الى :

- ١- اعداد دليل للمتعلم باستخدام نموذج مارزانو في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس للطلاب .
- ٢- التعرف على تأثير نموذج مارزانو في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس للطلاب .
- ٣- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
- ٤- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في تعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

٢- إجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها لتحقيق أهداف البحث وفروضه .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم (١٤٣) طالب يمثلون ست شعب ، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية ، اذ كان عدد افراد العينة (٥١) طالب بنسبة (٣٥,٦٦ %) من المجتمع الأصلي موزعين على شكل شعبتين ، اذ تمثلت المجموعة التجريبية في الشعبة (أ) والمجموعة الضابطة في الشعبة (ب) .

- شعبة (ب) عددهم (٢٦) طالب يتعلمون بعض مهارات التنس بالإضافة إلى المنهج المستخدم من قبل المدرس .

- شعبة (أ) عددهم (٢٥) طالب يتعلمون بعض مهارات التنس بالإضافة الى إتباع الدليل والتعلم وفق النموذج ومتطلباته .

تم استبعاد نتائج بعض الطلاب الغير منتظمين بالدوام ثم قام الباحث بإجراء التجانس في متغيرات

(الطول ، العمر ، الوزن) للمجموعتين الضابطة والتجريبية والجدول (١) يبين ذلك :

جدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف النسبي لمتغيرات

البحث كافة لأفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل الاختلاف النسبي
الطول	سم	١٧٣,٩	٤,٩٧	% ٢,٨٥
العمر	سنة	٢٢,٣	١,١٥	% ٥,١٥
الوزن	درجة	٦٩,٢	٦,٨٤	% ٩,٨٨

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ في متغيرات البحث قيد الدراسة (الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس) وتم اعتبار هذه النتائج كاختبارات قبلية من خلال الجدول (٢) :

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث قيد الدراسة

المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة T المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
الإرسال	١٣,٥٤	١,٧٣	١٣,٢٥	١,٢٢	٠,٨٣٩	٠,٥٢٨	غير معنوي
الضربة الأرضية الأمامية	١,٣٨	٠,٦٢	١,٣٢	٠,٧٦	٠,٥٦٤	٠,٦٤٣	غير معنوي

من الجدول (٢) نلاحظ عدم معنوية الفروق بين المجموعتين مما يدل على تكافؤهم

٣-٢ أدوات البحث :

- ١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة :
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
 - المقابلات الشخصية (**).
 - الدراسات والبحوث السابقة .
 - شبكة المعلومات (الإنترنت) .
 - الاختبارات المهارية .
 - ميزان طبي .
 - شريط قياس .
 - مضارب تنس عدد ٢٤ .
 - ملعب تنس قانوني .
 - أعمدة .
 - كرات تنس عدد ٤٨ .
 - حبال .
 - استمارة تسجيل .

٤-٢ إجراءات البحث الميدانية :

١-٤-٢ تحديد الاختبارات المهارية المستخدمة

١-٤-٢-١ اختبار أداء دقة مهارة الإرسال : (Dajrasek .1995.p.233)

يجري هذا الاختبار على ضوء شرح وعرض دلائل أداء مهارة الإرسال وشروطها القانونية التي اعطيت للمتعلم .

الهدف من إجراء الاختبار : قياس دقة أداء ضربة الإرسال للمبتدئين .

الأدوات المستخدمة : ملعب تنس ، كرات ، شبكة ، مضارب ، استمارة تسجيل .

مواصفات الأداء :

١- يقف اللاعب خلف خط القاعدة ويجري (٥) محاولات لكل جهة من اليسار ومن اليمين أي بمعدل (١٠) محاولات إرسال .

٢- يكون أداء ضربة الإرسال الى منطقة الإرسال الصحيحة (قطرياً) في الملعب ، ويجب ان تكون وقفة اللاعب صحيحة وضمن شروطها .

٣- يمنح اللاعب (٤) نقاط للمنطقة عالية الدقة ونقطتان لمنطقة متوسطة الدقة للإرسال السليم الناجح داخل احدى مناطق الإرسال الصحيحة ، ويمنح (صفرأ) لسقوط الكرة خارج الملعب او عدم عبورها الشبكة .

٤- تسجل المحاولات الصحيحة بحسب درجات تقييمها ، وان صدق الاختبار كما مثبت ما بين (٠,٦٨ - ٠,٧٩) وقد حدد ثبات الاختبار بإعادته (٠,٨١) .

(**) أ.د. لمياء حسن الديوان ، أ.د. احمد عبد العزيز ، أ.د. حسين علي محسن ، أ.د. منتظر مجيد علي ، أ.د. ميثاق غازي ، أ.م.د. مكي عودة .

٢-٤-١-٢ اختبار (Hensley) لقياس بعض مهارات التنس .

(Hensley L.D. 1998.p.p.453-467)

الغرض من الاختبار : قياس دقة الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية.

الأدوات : مضارب عدد (15) كرات عدد (20) ملعب نظامي متكامل للتنس ، أصباغ ، طباشير ، شريط قياس ، استمارة تسجيل .

الإجراءات :

- ١- يسمح لكل طالب بإجراء إحماء (5) دقائق قبل البدء بالاختبار .
- ٢- يضرب اللاعب كرة تقذف من يديه الى الارض بجانبه للضربة الامامية وعلى جهته سبع محاولات للأمامية وسبع محاولات للخلفية .
- ٣- الضربتان الأوليتان لكل جهة تعد بمثابة تثبيت واستقرار الاداء .
- ٤- خمس محاولات لكل ضربة تسجل في ضوء الهدف المكاني المثبت في ارض الملعب لقياس الدقة.
- ٥- كل ضربة تقع في عمق الملعب (قرب خط القاعدة) تحصل على أربع نقاط أما التي تقع قرب الشبكة فتحصل على نقطة واحدة .
- ٦- صمم الاختبار لطلبة الجامعة - مما يلائم عينة الدراسة الحالية ، سهل الإدارة ، مشابه لنوعية الملعب (الصلبة) متوافق مع وحدة أهداف الاختبار ومستوى أعمار العينة .
- ٧- حصل الاختبار على درجة ثبات عالية للضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية (0.86) وقد حصل على ثبات متقارب بلغ (0.84) للضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية أيضا عند القيام باختبار

(110) من طلاب الجامعة (Pellet, 1998).

٨- يحتسب الوسط الحسابي للمحاولات العشر ولكل لاعب .

٩- إن صدق الاختبار المؤشر كان (0.92) = للأمامية والخلفية .

١٠- أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها اللاعب هي (4) درجات .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتجربته الاستطلاعية بمساعدة فريق العمل المساعد(*) على عينة من الطلاب والبالغ عددهم (٥) من شعبة (و) بتاريخ ١١/٨/٢٠١٦ المصادف يوم الثلاثاء لتطبيق الاختبارات المستخدمة في الدراسة لأداء المهارات قيد الدراسة ولغرض تطبيق النموذج (مارزانو) وكان هدف هذه التجربة هو معرفة كفاءة فريق العمل المساعد في كيفية تنفيذ

(*) أ.م.د. هذام عبد الأمير ، م. حسن عبد الهادي ، م.م. مصطفى عبد الكاظم .

الاختبارات والنموذج ودليل المتعلم والتعرف على الوقت المستغرق عند التنفيذ وتشخيص
أبرز المعوقات وأفضل الطرق لعلاجها .

٢-٦ المنهاج التعليمي :

بعدما قام سابقا الباحث بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسية من خلال تحديد الاختبارات
المهارية ذات العلاقة وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في ترتيب العمل
وأساساته ، قام الباحث بعمل المنهاج التعليمي والدليل الخاص للمتعلم وفق نموذج إبعاد التعلم
لـ مارزانو وتم عرض المنهاج على الخبراء (ملحق ١) وعمد الباحث الى اعطاء وحدة
تعليمية تعريفية للمجموعة التجريبية الغرض منها لكي يتعرف الطالب على طبيعة العمل وفق
النموذج وكانت هذه الوحدة التعليمية خارج المنهاج التعليمي المعد ، وقام الباحث بتجميع
الطلاب والاجتماع بهم (المجموعة التجريبية) ، وبحضور مدرس مادة المضرب قبل البدء في
تطبيق التجربة الرئيسية لشرح وتوضيح وتبيان كيفية تنفيذ العمل وفق النموذج ، اذ تم تقسيم
طلاب المجموعة التجريبية الى اربع مجاميع كل مجموعة تضم (٦) أفراد ، في البعد الأول
من النموذج تم اعداد وجلب الأدوات وكل ما يتعلق بالدرس وعزل انتباه الطلاب عن كل
المثيرات الخارجية وجذبه الى الدرس خلال القسم التحضيري خلال زمن (٧) دقائق والمتبقي
من وقت القسم التحضيري كان للتهيئة العامة للجسم وهذا يؤدي الى الاتجاهات الإيجابية نحو
التعلم ، اما في البعد الثاني فيتم اطلاع الطالب على الدليل الخاص بتعلم المهارات المراد
تعلمها وطريقة اداء المهارة فمن العوامل الرئيسية في التعلم هو المشاهدة لما تشكل من اهمية
بالغة في خلص تصور لدى الطالب عن المهارة المراد تعلمها وبالتالي يتم خزن المعلومة التي
لها علاقة بالمهارة وهذا يتم من خلال زمن قدره (٨) دقائق اما المتبقي من الوقت فيتم
استغلاله من خلال عرض نموذج من المهارة المراد تعلمها وطريقة عمل الطلاب وهذا يؤدي
الى اكتساب وتكامل المعرفة ، اما في البعد الثالث فقد قام الباحث بتقسيم الطلاب الى اربع
مجاميع تعمل بالأسلوب التعاوني وكل مجموعة تحتوي على (٦) طلاب لكن قبل العمل يقوم
المدرس بشرح المهارة المراد تعلمها وعرض نموذج منها امام الطلاب والتأكيد على ان يطلع
الطلاب على ما ورد في دليل المتعلم والذي يحتوي على تفاصيل تخص المهارة المراد تعلمها
كل هذا سيؤدي الى زيادة تصور وعمق المعرفة لدى الطلاب عن المهارة وهذا يتم من خلال
الوقت المتبقي من النشاط التعليمي في القسم الرئيسي وهذا يؤدي الى تعميق المعرفة وصقلها
، اما في البعد الرابع يسعى الطلاب الى تطبيق ما تعلمه من كيفية اداء المهارات المراد تعلمها
والتي جاءت من خلال المعرفة التي تلقاها الطلاب من خلال شرح وعرض المدرس وكذلك
اطلاعهم على الدليل الخاص بتعلم المهارات وهذا يتم من خلال النشاط التطبيقي في القسم

الرئيسي خلال زمن قدره (٥٠) دقيقة اذ يكون العمل ضمن مجموعات التعلم التعاوني التي تم تقسيمها سلفاً وهذا يؤدي الى الاستخدام ذي المعنى للمعرفة ، اما في البعد الخامس فيتم اللجوء الى معرفة رأي الطالب او وجهة نظره من خلال اقتناعه او عدم اقتناعه في التمرينات المستخدمة لتعلم المهارات وهذا يكون ايضا من خلال اندفاع الطلاب خلال التعلم والأداء ففي هذه المرحلة من الممكن للطالب ان يقوم باسترجاع الصور التي تم تعلمها من خلال الدليل وايضا من خلال شرح وعرض المدرس سابقاً في النشاط التعليمي وهذا يتم في القسم الختامي وهذا يؤدي الى التعرف على عادات العقل المنتجة للطلاب .

- بدأ تطبيق التجربة الرئيسية اي المنهاج التعليمي يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/١١/١٣ .
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .

- عدد الوحدات التعليمية (٦) وحدات خاصة بالمهارتين قيد الدراسة .

- تم اعتماد العمل بالمجموعات التعاونية وفق الأنموذج المستخدم (مارزانو) .

٢-٧ الاختبارات البعدية :

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي في يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١/٢ ، وحرص الباحث على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبليّة من حيث خطوات ومكان ووقت إجراء الاختبارات مع وجود فريق العمل المساعد للتوصل إلى تحقيق أهداف البحث .

٢-٨ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج تقييم الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدى ومناقشتها :

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وقيمة (sig)

ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة الإحصائية
	سَ	ع	سَ	ع			
الإرسال	١٣,٥٤	١,٧٣	٢١,٤٣	١,٣٤	٨,٥٤	٠,٠٠٠	معنوي
الضربة الأرضية الأمامية	١,٣٨	٠,٦٢	٢,٦٣	٠,٣١	٣,٩٣	٠,٠٢٣	معنوي

٣-٢ عرض نتائج تقييم الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ومناقشتها :

جدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وقيمة (sig)

ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع			
الإرسال	١٣,٢٥	١,٢٢	٢٨,٤٣	٠,٩٣	٢١,١٤	٠,٠٠٠	معنوي
الضربة الأرضية الأمامية	١,٣٢	٠,٧٦	٣,٦١	٠,٧٢	٥,٦٣١	٠,٠٠٠	معنوي

٣-٣ مناقشة النتائج :

يتبين من خلال الجدول (٣) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة ، اذ أظهرت النتائج وجود فرق معنوي ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الى الطريقة والتي استخدمها مدرس المادة كانت مناسبة في التعليم فضلاً عن ما أبداه الطلاب من تعاون مثمر وتأزر مع مدرس المادة والالتزام الذي تحلى به طلاب هذه المجموعة إضافة إلى الحماس الذي ظهر في النشاط التطبيقي في القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية اثناء تعلم المهارات وتطبيقها ، اذ ان تعاون والتزام وحماس الطلاب يجعل من مدرس المادة متمكن من انتقاء الأدوات المناسبة و قادر على الإبداع من خلال وضع الأهداف الممكنة التحقيق واستخدام الأساليب او الطرق المناسبة لمستوى الأفراد والتي ستؤدي بذلك الى عملية تفاعل بين المدرس والطلاب والموقف التعليمي الذي قد يحصل أثناء التعليم "أن المدرس يعد مصمماً لبيئة التعلم ، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقدر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية وكذلك عدد مستويات الأداء المراد أنجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم الأداء"

(زكية إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص١٦)

أما في الجدول (٤) للمجموعة التجريبية ولمتغيرات البحث ، حصل فرق معنوي ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى رصانة الوحدات التعليمية والتي احتوت على تمارين مختارة بشكل علمي سليم منسجم مع قابلية ومستوى وقدرات الأفراد تكون معتمدة على الممارسة والتكرار للمهارات المراد تعلمها "التدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وأحداث تطور في القابلية

العضلية والبدنية ، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة .

(قاسم لزام صبر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص٥٦)

ان عمل الطلاب اثناء الأداء خلال الوحدات التعليمية كان أساسه العمل التعاوني ما بين الطلاب وفق الدليل الذي احتوى بمضمونه صور وأشكال توضح كيفية أداء المهارة ، اذ ان دليل المتعلم الذي عمله الباحث سهل على الطلاب فهم المهارات وكيفية تعلمها ، ان الغاية الأساسية في عمل الطلاب هو التعاون وليس التنافس مما جعل الوصول الى الأداء المطلوب ممكن التحقيق وهذا النوع من العمل قد يعطي دافعاً كبيراً نحو التعلم من قبل افراد عينة البحث والذي سيرفع المستوى التعليمي للمهارات المراد تعلمها والذي يؤدي الى حدوث التوازن في المعرفة ، اذ سيكون دافعاً لكي يقوم الفرد بالتساؤل متى ما يشاء وعدم التردد في ذلك "أن استفادة الطالب تكون أكبر عندما يقوم بالشرح والتوضيح لزميله ، وهذا يأتي من ترتيب المعلومات في ذهنه ومن ناحية أخرى فإن الطالب الذي يشاهد ويسمع إلى زميله يستوعب الدرس بصورة أفضل حيث يمكنه من سؤال الزميل عن بعض النقاط التي قد يمنعه عامل الخجل أو ضيق الوقت في الاستفسار عنها من المدرس"

(فاطمة مطر ، ١٩٩٢ ، ص٢٠٣)

"أحسن نموذج للتعلم هو ان يكون عن طريق الرؤية مع هذه فان تنشيط التعلم وتسريعه سوف يحدث إذا ما تم عرض المعلومات ومعالجتها عن طريق أكثر من حاسة واحدة"

(فريدة إبراهيم ، ١٩٨٧ ، ص٩٢)

٣-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث ومناقشتها :

جدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة وقيمة (sig) ونوع الدلالة

لمتغيرات البحث في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع			
الإرسال	٢١,٤٣	١,٣٤	٢٨,٤٣	٠,٩٣	٧,٢٧	٠,٠٠٠	معنوي
الضربة الأرضية الأمامية	٢,٦٣	٠,٣١	٣,٦١	٠,٧٢	٤,٨٦	٠,٠٠٠	معنوي

٣-٥ مناقشة النتائج :

من خلال الجدول (٥) تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزوا الباحث ذلك الى ان افراد المجموعة التجريبية عملوا وفق نموذج أبعاد التعلم (مارزانو) والذي يجعل من عملية التعلم كثيرة ذات ابعاد كبيرة معرفية ومهارية ، اذ يكسب افراد هذه المجموعة القدرة والقابلية على فهم المحتوى التعليمي للمهارة المراد تعلمها وكذلك قدرتهم على الربط ما بين الابعاد التي يحتويها النموذج مما يجعل الطلاب قادرين على ادراك وفهم ما مطلوب منهم ، وايضا الفرد هنا يستخدم العقل والذاكرة وبالتالي يسترجع المهارة من عقله ويقوم بتطبيقها اثناء العمل وفق مجموعات تعاونية تعطي لكل فرد هدف يجب تحقيقه وهذا الهدف هو هدف مشترك مع افراد المجموعة "اكتساب المعرفة يتضمن دمج المعرفة المكتسبة مع ما سبق تعلمه و تنظيمه في أنماط ذات معنى ودلالة تخزينية في ذاكره المتعلم طويلة المدى وهذه الخطوة الأخيرة هامة لأنها تتضمن قدرة الطلاب على استرجاع المعلومات وفق الحاجة"

(حسنين عبد الواحد شعيلة ، ٢٠١٥ ، ص٧٤)

"إن نموذج أبعاد التعلم يستند إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على ان المعرفة تعد مطلباً سابقاً من خلاله خيارات المتعلم وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله وان المتعلم يصل إلى المعرفة من خلال معرفته السابقة مما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي"

(وسام صلاح عبد الحسين ، ٢٠١٥ ، ص٩٧)

ويرى الباحث أن إعطاء التعليمات والتوجيهات على شكل دليل تعليمي للطلاب يجعل من عملية الوصول الى الاستجابة الصحيحة ممكن ، خاصةً عندما يتفاعل المدرس مع الكثير من استجابات الطلاب والتي قد تكون صحيحة او تحتاج الى تغذية راجعة مما يتكون لدى الطلاب اتجاه ايجابي نحو التعلم للمهارات المراد تعلمها وبالتالي سيتمكن الطالب من تحقيق الأهداف التي يضعها مدرس المادة التعليمية .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- ١- وجود تأثير ايجابي للمنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وفق نموذج ابعاد التعلم (مارزانو) في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس للطلاب .
- ٢- دليل المتعلم والمشاركة الفاعلة للطلاب كان لهما الأثر الايجابي في تفوق المجموعة التجريبية من خلال التعاون والتآزر ما بين الطلاب لتحقيق الهدف المشترك .
- ٣- استخدام نموذج ابعاد التعلم (مارزانو) أعطى الفرصة للطلاب للتفكير بالواجب الحركي وتحليله وهذا نتيجة الربط ما بين الابعاد ككل داخل المجموعة التجريبية .

٤-٢ التوصيات :

- ١- الاهتمام بالعمل ضمن النماذج التي تسعى لجعل الطلاب ايجابيين في عملية التعلم داخل الدرس من خلال المشاركة والتعاون .
- ٢- ضرورة الاهتمام بنموذج ابعاد التعلم مارزانو لما له اهمية بالغة في جعل الطالب تتولد لديه افكار من خلال المعلومات التي يمتلكها والتي تعزز من ثقة الطالب بنفسه .
- ٣- ضرورة اجراء دراسات وبحوث باستخدام نموذج مارزانو على فعاليات ومهارات اخرى
- ٤- ضرورة استخدام النموذج بإبعاده الخمسة لأنها تعود بالمنفعة للطلاب وللعملية التعليمية ككل والتي تحقق الهدف المطلوب .

المصادر

- حسنين عبد الواحد شعيبة : فعالية دليل مقترح باستخدام نموذج مارزانو على التحصيل في مادة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، مصر ، ٢٠١٥ .
- زكية إبراهيم وآخرون : طرق تدريس في التربية الرياضية ، ط ١ ، الإسكندرية ، مطبعة الإشعاع ، ٢٠٠٠ .
- فاطمة مطر : تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجهة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برامج إعداد المعلمين ، المجلة العربية للتربية ، العدد (٦) ، ١٩٩٢ .
- فريدة إبراهيم : التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، ط ١ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٧ .
- قاسم لزام صبر وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
- وسام صلاح عبد الحسين : التعلم المتناغم مع الدماغ ، ط ١ ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٥ .
- Dajrasek, carnes and Pettigrew, op.cit, 1995.
- Hensley L.D.: Tennis Skills Test Manual. (1989), Quoted By Tracy, Pellette and Curtlox. Journal of Teaching Phy. Ed., Human Kentics Pub. Inc., 1998.

ملحق (١)

ت	الاسم	الاختصاص	الكلية	الجامعة
١	أ.د. لمياء حسن الديوان	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة
٢	أ.د. أحمد عبد العزيز عبيد	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة
٣	أ.د. حسين علي محسن	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة
٤	أ.د. منتظر مجيد علي	التعلم الحركي/العاب المضرب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة
٥	أ.د. عادل عودة الغزي	التعلم الحركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة ذي قار
٦	أ.م.د. وسام صلاح عبد الحسين	التعلم الحركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة كربلاء

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام نموذج ابعاد التعلم (مارزانو)

عدد الطلاب : ٢٦ طالب	الأهداف التربوية : تنمية الثقة بالنفس وروح التعاون
المرحلة : الثالثة	الأهداف التعليمية : تعليم مهارة الضربة الأرضية الأمامية
الزمن : ٩٠ دقيقة	الأدوات والوسائل المستخدمة : مضارب وكرات

۱۲۴

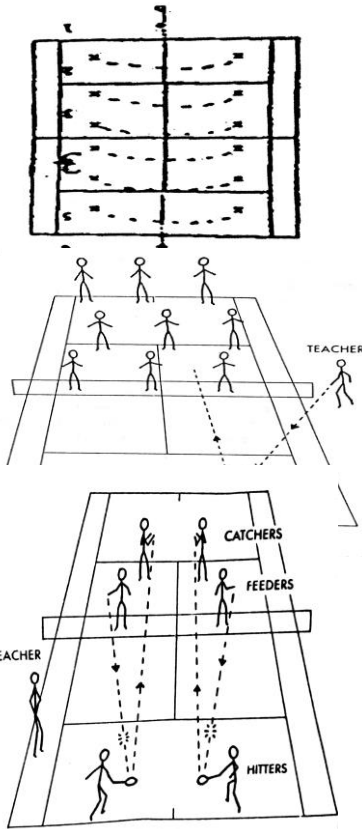
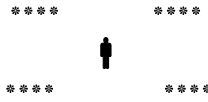
نموذج للدليل الخاص بمهارة الضربة الأرضية الأمامية

الأهداف السلوكية : تعليم المهارة بالإضافة الى كل ما يتعلق بالمعرفة الخاصة بالمهارة .

المحتوى : المنهاج المستخدم من قبل المرحلة الدراسية ووفق المهارات قيد الدراسة .

الوحدة التعليمية الأولى : تعليم مهارة الضربة الأرضية الامامية

الصور التوضيحية	التوجيهات الخاصة بالمهارة
	١- يبدأ اللاعب بالوقوف في وضع متوازن والقدمان متباعدتان وبشكل مريح و وزن الجسم موزع بالتساوي على كعبي القدمين وتمسك اليد اليسرى عنق المضرب عندما تكون اليد الضاربة هي اليمنى ، ويكون الرأس عالياً وللاعب متيقظاً لتوقع استقبال كرة اللاعب المنافس وتكون الركبتان مثنيتان والمضرب للأمام باتجاه اللاعب المنافس .
	٢- حالما يرى اللاعب الكرة تتجه باتجاه الضربة الأرضية الأمامية يستجيب اللاعب عن طريق مرجحة المضرب للخلف بأخذ خطوة بالقدم اليمنى ولأجل إفراح المجال لحركة المضرب يستدير اللاعب إلى الجانب وباتجاه الخط الجانبي بحيث تكون القدم الأمامية على خط متوازي للشبكة ويقوم اللاعب بالارتكاز على القدم الخلفية قبل أن يخطو للأمام وباتجاه الكرة بينما يكون المضرب بمستوى الحزام بحيث لا يكون مستوى رأس المضرب أعلى من مستوى الرسغ وتكون نهاية أو كعب المضرب باتجاه المكان الذي يريد اللاعب تصويب الكرة إليه وتشكل القدم اليسرى قاعدة ثابتة إذ تقوم بإسناد الجسم عند أداء الضربة أما الذراع الضاربة فتكون للخلف وللأعلى وبوضع مريح بينما تثني قليلاً من مفصل المرفق .
	٣- يقوم اللاعب بالتقدم بالقدم اليمنى حيث يبدأ برفع الكعب الأيمن للتقدم ثم القيام بحركة المرجحة للأمام وباتجاه الكرة مع المحافظة على إبقاء الرسغ مشدوداً إلى ما بعد اتصال الكرة بالمضرب وبعد ارتداد الكرة عن الأرض يقوم اللاعب



بضرب الكرة من نقطة من أمام القدم اليسرى على بعد سنتيمترات منها وذلك من أجل الحصول على أقصى قدر ممكن من القوة الناتجة عن حركة الجسم وتتم عملية نقل وزن الجسم باتجاه الكرة عن طريق القيام بأخذ خطوة للأمام حيث يكون وزن الجسم على القدم الأمامية اليسرى وتثنى قليلاً من مفصل الركبة بينما تكون الساق الخلفية مرتخية قليلاً ومقدمة القدم تلامس الأرض وصولاً إلى نهاية الحركة ومن ثم الرجوع إلى وضع الاستعداد .

تطبيق التمرينات :

- يقسم الأفراد إلى مجاميع تعاونية ، كل مجموعة لا تقل عن (٤) افراد متعاونين .
 - ١- اذف الكرة من يدك ثم اضربها بالمضرب لمسافة معينة لتصل للملعب المقابل .
 - ٢- ضرب الكرة من فوق شبكة وهمية وإيصالها إلى مكان معين .
 - ٣- ضرب الكرة باتجاه الفراغ المناسب باتجاه نصف الملعب الثاني ويجب التأكيد على أن تكون الكرة الموجه بعيدة عن اللاعب الآخر في الملعب المقابل .
 - ٤- لاعبين موجودين في وسط الملعب المقابل ، يقوم اللاعب بضرب الكرة في الفراغ ما بينهم ويحاول اللاعبون إمساكها قبل أو بعد ارتدادها .
- يتعاون الطلاب في تقديم المعلومات فيما بينهم وتصحيح الأخطاء وقد يتم اللجوء إلى المدرس عند الحاجة .